

٢٥ - ذكر الله دواء للنفاق □ | كتاب : قلوب أمام المرأة - الدكتور

خالد أبوشادي

خالد أبوشادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. الدواء الثاني للنفاق. كثرة ذكر الله. قال رضي الله عنه من اكثر ذكر الله بري من النفاق. من اكثر ذكر الله بري من النفاق. فمن - [00:00:02](#)

خاف من النفاق فليكثر من ذكر الله وكلما زاد ذكرك لله زاد بعده عن صفات المنافقين. يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذakra كثيرا. فكثرة الذكر ستؤدي حتما لتأثير الذكر على القلب. قال ابو حامد الغزالى ومن اكثر من - [00:00:22](#)

في شيء وان كان تكلفا احبه. فكذلك اول الذكر متلكف الى ان يتصرم الانس بالذكور والحب له ثم يتمتنع الصبر عنه اخرا. وهذا معنى قول بعضهم كابدت القرآن عشرين سنة ثم تنعمت به عشرين سنة. ولا - [00:00:42](#)

التنعيم الا من الانس والحب ولا يصدر الانس الا من المداومة على المكافحة والتکلف مدة طويلة حتى يصير تکلف طبعا انتهى كلامه رحمه الله. الذكر ليس مجرد تردید الفاظ و الكلمات فان الذکر کاسمه - [00:01:02](#)

ضد النسيان وكثرة ذكرك لربك ستؤدي الى تذكره عند لحظات الضعف والغضب ووقت المعصية فيردعك الذکر عن السقوط في الذنب. وحتى لو سخطت فسترجع الى ربک تائبا بلا تأخير ل تستدرك التقصير. لكن - [00:01:22](#)

كيف يكتب العبد عند الله من الذاكرين الله كثيرا والذاكريات. الذکر الكثير هو الذي يزيّن كل مكان ويغطّر كل ارض يحل بها وهي وصية ابی مسلم الخولاني حين اتاه رجل وقال له اوصني يا ابا مسلم. فقال اذکر الله تحت كل شجرة وحجر. قال زدني. قال - [00:01:42](#)

اذکر الله حتى يحسبك الناس من ذکر الله مجنونا فكان ابو مسلم يکثر ذکر الله فرأه رجل يذکر الله فقال امجنون صاحبكم هذا؟ فسمعه ابو مسلم فقال ليس هذا بالجنون يا ابن اخي. ولكن هذا دواء الجنون - [00:02:02](#)

الذکر الكثير هو الذي يشغل لسانك حتى اثناء اعمالك الدنيوية وعاداتك اليومية واقفاته البينية. قال اسحاق بن هانم تعشيست مرة انا وابو عبدالله وقرابة لنا فجعلنا نتكلّم وهو يأكل وجعل يمسح عند لقمة بيده بالمنديل - [00:02:22](#)

جعل يقول عند كل لقمة الحمد لله وبسم الله ثم قال لي اكل وحمد خير من اكل وصمت. ومن هنا قال مجاهد لا يكون رجل من الذاكرين الله كثيرا حتى يذکر الله قائمها وقاعدما ومضجعا. الذکر الكثير هو الذي لا يقعدك عن - [00:02:42](#)

ظرف ولو كان شديد الوطأة. وهل اشد وطأة من الجهاد؟ قال محمد بن كعب القرظي. لو رخص لاحد في ترك الذکر لرخص لذکرها عليه السلام. قال تعالى الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا واذکر ربک كثيرا ولو رخص - [00:03:02](#)

لحاد في ترك الذکر لرخص للذين يقاتلون في سبيل الله. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فتنة فاثبتو اذکروا الله كثيرا. الذکر الكثير هو ان تقوم الليل مصليا مع زوجتك. تعينها وتعينك. قال صلى الله عليه وسلم من - [00:03:22](#)

بقضاء من الليل وايقظ امرأته فصلی يا ركعتين كتابا من الذاكرين الله كثيرا والذاكريات. الذکر الكثير هو ان تنسب فضل ذكرك لربک لا لنفسك وتعلم انه لولا الله لما ذكرته ولا اطعنته ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي - [00:03:42](#)

انكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء. ومن هنا قال ابو عثمان الحيري الذکر الكثير ان تذكر في ذكرك له انك لا تصل الى ذكره الا به وبفضلة. واخيرا الذکر الكثير ان تحافظ على الاذكار المأثورة. وقد سئل الامام ابو عمرو - [00:04:02](#)

ابن الصلاح عن القدر الذي يصير به العبد من الذاكرين الله كثيرا والذاكريات فقال اذا واظب على الاذكار المأثورة المثبتة صباحا ومساء. وفي الاوقات والاحوال المختلفة ليلا ونهارا وهي مبينة في كتاب عمل - 00:04:22 يومي والليلة كان من الذاكرين الله كثيرا والذاكريات - 00:04:42